

البحرين تدشن 4 مشاريع هامة للنهوض بتعليمها

الثلاثاء 4 نوفمبر 2008

ايلاف

سارة رفاعي

مشاريع مهندس التعليم محمد بن مبارك ترى النور

البحرين تدشن 4 مشاريع هامة للنهوض بتعليمها

سارة رفاعي من المنامة: تستعد البحرين لإطلاق 4 مبادرات هامة من شأنها تغيير واقع التعليم الحديث فيها عبر المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب الذي يدعمه ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة و يشرف عليه مباشرة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس الوزراء رئيس لجنة تطوير التعليم والتدريب مهندس التعليم الحديث في البحرين والذي وعد قبل عام بأن ترى تلك المشاريع النور في زمن قياسي وبالإستعانة بأفضل بيوت الخبرة في العالم ووضع من شعار التعليم أولاً والتعليم ثانياً ، والتعليم ثالثاً شعاراً له.

مجلس التنمية الاقتصادية أعلن عن مواعيد الافتتاح الرسمي للبرامج المتعلقة بـ(التعليم مستقبلاً البحرين) التابع إلى رؤية مملكة البحرين الاقتصادية حتى 2030م، والتي سيكون أولها افتتاح كلية البحرين للمعلمين بجامعة البحرين يوم غد الأربعاء 5 نوفمبر برعاية وحضور ولي العهد ، كما سيتم إطلاق برنامج تحسين المدارس 11 الجاري فيما سيكون الافتتاح الرسمي إلى كلية بوليتكنك البحرين في 26 الجاري فيما سيتم افتتاح هيئة ضمان الجودة الشهر المقبل.



الشيخ محمد يتفقد كلية المعلمين قبل افتتاحها رسميا

وكيل وزارة التربية والتعليم الشيخ هشام بن عبد العزيز آل خليفة قال في مؤتمر صحفي "أن القصد من مشروع تطوير التعليم بالبحرين، رفع مستوى الخريجين ليواكبوا احتياجات سوق العمل، ليس على مستوى البحرين فقط، بل على المستوى العالم"، مشيرا إلى أن "البحرين تعتبر من الدول المتقدمة على المستوى العربي، ولكننا نحتاج إلى مزيد من التطوير، وهذا يحتاج إلى تأهيل المدرسين، لطرح نموذج جديد إلى آلية جديدة لطرح المعلومات على الطلبة".

واكد انه من اجل تحقيق رؤية البحرين 2030م، يجري العمل على بناء نظام تعليمي يسلمح أجيال المستقبل بالمهارات المطلوبة في القرن الواحد والعشرين، مضيفا أن مبادرات إصلاح التعليم الوطني التي تم إطلاقها العام 2005 م قد حظيت بالاهتمام اللازم مشيرا إلى أن ثمار التغيير الذي تم تبنيه في كافة مستويات النظام التعليمي قد بدأت في الظهور من خلال تعليم أوسع وأفضل لكل البحرينيين .

وقال الشيخ هشام بأن كلية البحرين للمدرسين، تتخذ من الجانب العملي والميداني، كمنهج رئيسي في منهجية التعليم، وذلك بدلا من النظري"، مضيفا " أن اغلب الخريجين، ينتقصون الخبرة الميدانية، وينبغي أن يأخذ المدرس فترة تدريب عملية أطول من ثلاثة أشهر، كما هو معمول به حاليا".

وذكر أن الوزارة استعانت بمعهد سنغافوري، لأخذ الاستشارات في عملية التطوير، موضحا " أن السنغافوريين يحتلون أعلى المراتب في مستوى التعليم بالنسبة إلى العالم، وخصوصا في مجال العلوم".

كما شدد وكيل وزارة التربية والتعليم على ضرورة الاستثمار في العنصر البشري من أجل تحقيق رؤية مملكة البحرين 2030م، منوهاً أن النظام الجاري استحداثه سيكون فعالاً و يتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمي، مشيراً إلى أن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد يوصي دائماً بضرورة إمداد البحرين بالعنصر البشري الكفاء والمرن الذي تحتاجه في مختلف مستويات النظام التعليمي .

وأكد وكيل وزارة التربية والتعليم أن مبادرات الإصلاح قد أتت ثمارها حيث ظهرت في كافة مستويات التعليم في مملكة البحرين عبر العديد من المؤسسات التي تم تأسيسها خصيصاً لضمان معايير التعليم والاهتمام بالجانب المهني في العملية التعليمية فقد تم تأسيس هيئة ضمان جودة التعليم للقيام بمراجعات مستقلة وإصدار تقارير حول أداء جميع المؤسسات التعليمية البحرينية بالإضافة إلى تأسيس كلية البحرين للمعلمين وذلك لرفع مستوى المهارات التي يتمتع بها المعلمون الحاليون والمستقبليون وفيما يخص التعليم المهني ما بعد الثانوية العامة أشار الشيخ هشام بن عبد العزيز آل خليفة إلى انه تم تأسيس بوليتيكنيك البحرين والتي تتلقى الدعم من بوليتيكنيك الدولية في نيوزيلندا والتي تعد إحدى الشركات الاستشارية التعليمية الرائدة في نيوزيلندا ، وأضاف وكيل وزارة التربية والتعليم أن مبادرة التعليم المهني طورت إطاراً تدريبياً لضمان ملائمة التعليم لمتطلبات بيئة العمل .

تجدر الإشارة إلى أن هيئة ضمان الجودة تعنى بمراقبة أداء جميع المؤسسات التعليمية في جميع مستويات النظام التعليمي بهدف تعزيز الجودة، ومن المؤمل أن تستهل وحدة مراجعة أداء المدارس نشاطها بإجراء مراجعة تجريبية لعشر مدارس، ومن ثم ستشمل عمليات المراجعة بقية مدارس المملكة بهدف تقدير مدى جودة الخبرة التعليمية التي يحصل عليها الطالب في مدارس البحرين، كما ستقوم الوحدة بعد ذلك بتوفير دليل إرشادي للمدارس حول كيفية تطوير الأداء، وهو ما يتواءم مع أهداف المشروع الوطني لإصلاح التعليم والتدريب، والذي يتضمن عدداً من المبادرات الإصلاحية الهادفة إلى النهوض بمستوى النظام التعليمي في المملكة، مما يعمل على تخريج أجيال من الكفاءات العالية تتمكن من المساهمة في تنمية المملكة عبر دخولها سوق العمل.